

لسان العرب

(شقص) الشَّقْصُ والشَّقِيسُ الطائفة من الشيء والقطعة من الأرض تقول أَعْطَاه شَقْصًا من ماله وقيل هو قليل من كثير وقيل هو الحَطُّ ولك شَقْصٌ هذا وشَقِيسُهُ كما تقول نَصَفُهُ ونَصِيفُهُ والجمع من كل ذلك أَشْقَاصٌ وشَقَاصٌ قال الشافعي في باب الشَّقْصِ فَإِنْ اشْتَرَى شَقْصًا مِنْ ذَلِكَ أَرَادَ بِالشَّقْصِ نَصِيبًا مَعْلُومًا غَيْرَ مَفْرُوزٍ قَالَ شَمْرٌ قَالَ أَعْرَابِي اجْعَلْ مِنْ هَذَا الْجَرِّ شَقِيسًا أَيْ بِمَا اشْتَرَى يَتَهَا فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ هَذِهِ أَهْتَقَ شَقْصًا مِنْ مَمْلُوكٍ فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَيْسَ لِلَّهِ شَرْرِيكَ قَالَ شَمْرٌ قَالَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَالشَّرُّ وَالشَّقْصُ وَاحِدٌ قَالَ شَمْرٌ وَالشَّقِيسُ مِثْلُهُ وَهُوَ فِي الْعَيْنِ الْمَشْرُوكَةِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَإِذَا فُرِزَ جَازٌ أَنْ يُسَمَّى شَقْصًا وَمِنْهُ تَشَقِيسُ الْجَزَرَةِ وَهُوَ تَعَضُّبُهَا وَتَفْصِيلُ أَعْضَائِهَا وَتَعَدُّلُ سَهَامِهَا بَيْنَ الشَّرْكَاءِ وَالشَّاةِ الَّتِي تَكُونُ لِلذَّبْحِ تَسْمَى جَزَرَةً وَأَمَّا الْإِبِلُ فَالْجَزُورُ وَرَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ مِنْ بَاعَ الْخَمْرَ فَلَيْسَ بِشَقْصٍ الْخَنَازِيرَ أَيْ فَلَيْسَتْ حِلٌّ بِبَيْعِ الْخَنَازِيرِ أَيْضًا كَمَا يَسْتَحِلُّ بَيْعَ الْخَمْرِ يَقُولُ كَمَا أَنَّ تَشَقِيسَ الْخَنَازِيرِ حَرَامٌ كَذَلِكَ لَا يَحِلُّ بَيْعُ الْخَمْرِ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ بِحِلٍّ بَيْعَ الْخَنَازِيرِ قِطْعًا وَيُعَضُّبُهَا أَعْضَاءً كَمَا يُفْعَلُ بِالشَّاةِ إِذَا بَرِّعَ لِحْمُهَا يُقَالُ شَقَّصَهُ يُشَقِّصُهُ وَبِهِ سُمِّيَ الْقَصَابُ مُشَقَّصًا الْمَعْنَى مِنْ اسْتَحِلَّ بَيْعَ الْخَمْرِ فَلَيْسَتْ حِلٌّ بِبَيْعِ الْخَنَازِيرِ فَإِنَّهُمَا فِي التَّحْرِيمِ سَوَاءٌ وَهَذَا لَفْظٌ مَعْنَاهُ النَّهْيُ تَقْدِيرُهُ مِنْ بَاعَ الْخَمْرَ فَلَيْسَ بِحِلٍّ لِخَنَازِيرٍ قَصَابًا وَجَعَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ مِنْ كَلَامِ الشَّعْبِيِّ وَهُوَ حَدِيثٌ مَرْفُوعٌ رَوَاهُ الْمَغِيرَةُ بْنُ شَعْبَةَ وَهُوَ فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْقَصَابِ مُشَقَّصٌ وَالْمَشَقَّصُ مِنَ النَّصَالِ مَا طَالَ وَعَرِضَ قَالَ سَهَامٌ مَشَاقِصُهَا كَالْحِرَابِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدُهُ أَيْضًا قَوْلُ الْأَعْشى فُلُو كُنْتُمْ نَخْلًا لَكُنْتُمْ جُرَامَةً وَلَوْ كُنْتُمْ نَخْلًا لَكُنْتُمْ مَشَاقِصًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَوَى سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فِي أَكْجَلِهِ بِمَشَقَّصٍ ثُمَّ حَسَمَهُ الْمَشَقَّصُ نَصْلُ السَّهْمِ إِذَا كَانَ طَوِيلًا غَيْرَ عَرِيضٍ فَإِذَا كَانَ عَرِيضًا فَهُوَ الْمَعْبُودَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَأَخَذَ مَشَاقِصَ فَقَطَعَ بِرَاجِمِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ مَفْرَدًا وَمَجْمُوعًا الْمَشَقَّصُ مِنَ النَّصَالِ الطَوِيلِ وَلَيْسَ بِالْعَرِيضِ فَأَمَّا الْعَرِيضُ الطَوِيلُ يَكُونُ قَرِيبًا مِنْ فِتْرٍ فَهُوَ الْمَعْبُودَةُ وَالْمَشَقَّصُ عَلَى النِّصْفِ مِنَ النَّصَالِ وَلَا خَيْرَ فِيهِ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيانُ وَهُوَ شَرُّ النَّبْلِ وَأَحْدَرَضُهُ يُرْمَى بِهِ الصَّيْدَ وَكُلُّ شَيْءٍ وَلَا يُبَالَى أَنْفِلَالُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالِدَلِيلُ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَعْشى وَلَوْ كُنْتُمْ

نبلاً لكنتم مشاقصاً يههؤهم ويُرذلهم والمشقصة سهم فيه نصل عريض يُرمى به
الوحش قال أبو منصور هذا التفسير للمشقصة خطأ وروى أبو عبيدة عن الأصمعي أنه
قال المشقصة من النصال الطويل وفي ترجمة حشا المشقصة السهم العريض النصل
الليث الشقصة في نعت الخيل فراهة وجودة قال ولا أعرفه ابن سيده الشقصة
الفرس الجواد وأشاقصة اسم موضع وقيل هو ماء لبني سعد قال الراعي يُطعن
بجوان ذي عثانين لم تدع أشاقصة فيه والبدية من مصدعاً أراد به البقعة
فأزته والشقصة الشريك يقال هو شقصة أي شريك في شقصة من الأرض
والشقصة الشيء اليسير قال الأعرشي فتلك التي حرمتمك المتاع وأودت
بقلبك إلا شقصة